يد ونها سنعذر قال الزمخشري لا يجدون
علما من العلوم الاسلامية فقهها وكلامها وعلم
تفسيرها واخبارها الا افتقاره الى العربية بين لا يدفع
ومكشوف لا يتقنع فاذن لا شك ان محصلها العار
منها يضل في سلوكه ولا يهتدي الى مطلوبه فما فتقا
الروايات اليه اشد من افتقار الدرايات وان كان
الحال على هذا المنوال فجمعت اى فقد جمعت لانه
ماضي بمعناه وقع جزاء لشرط محذوف كما قدرنا
فلا يصح بدون قد ودا اليس في اللفظ فلا بد من التقدير
وهذا كثير في كلامه وعليك بالتنبيه في مقامه ويحتمل
ان يكون الجزاء محذوفا بقرينة المقام ويكون تقدير
الكلام هكذا واذا كان كذلك اردت جمع كتاب فيه
جمعت الى آه فيكون قوله جمعت معطوفا على الجزاء
المقدر فيه اى في الصرف كتابا موسوما اى معلما
فان الاسم علامة للمسمى بمراح اى محل راحة الارواح

جمع

جمع روح يعني النفس وقوله وهو اى ذلك الكتاب
مبتدأ وقوله للصبي خصصه بالذكر بناء على الاغلب
ومراعات المرعات النظير حال من خبر المبتداء وهو قوله
جناح النجاح اى الفوز بالمطلوب قدم عليه للتجو
والحمل على المبتداء والخبر حال من كتابا ستعار الجناح
للكتاب لكون منهما سببا للنجح واضافته الى النجاح
من قبيل اضافة السبب الى المسبب وليس في الصبي
استعارة مصرحة اذ المراد به معناه الحقيقي بل مكنية
بتشبيهه بالطير في طلب النجاح واثبات الجناح واثبات
له قرينتها والجناح مع كونه استعارة حقيقية كما
عرفت قرينة للمكنية اذ لا يجب ان يكون قرينة المكنية
استعارة تخييلية بل تكون تحقيقية كما يفهم من كلام صاحب
الكشاف تفسير قوله تعالى الذين ينقضون عهد الله
وفي استعارة الجناح غير فائدتها العامة تجنيس
قلب البعض بالنجاح وقوله راح كف رحراح اى واسع